وسبق احدهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا وكسر ما قبلها
فصار او مخرجي هم ✓ وفهم من كلامه ان هذه الحروف اللاحقة
للعامل ليست بضماير وهو كذلك على هذه اللغة بل هي علامات
للفاعل كالتا في قامت هند والصحيح ان هذه اللغة لا تمتنع مع
المفردين او المفردات المتعاطفة خلافا للحضراوي وانما كان
الفصيح ترك علامة تثنية الفاعل وجمعه عكس علامة تانيثه
لان تثنيته وجمعه يعلمان من لفظه دايما بخلاف تانيثه فانه
قد لا يعلم من لفظه بان يكون مقدر التانيث مع ان في الالحاق
هنا زيادة ثقل بخلافه ثم و منها ان عامله تلحقه علامة التانيث
في آخره ان كان ماضيا او وصفا وفي اوله ان كان مضارعا ان كان
الفاعل مونثا حقيقيا كان وهو ما له فرج كقامت هند وتقوم
دعد وزينب قايمة امه او مجازيا و هو بخلافه نحو طلعت الشمس
وتغرب الشمس واليوم طالعة الشمس فيه من جهة الجنوب والحاق
له واجب اذا اسند الى ظاهر متصل حقيقي التانيث ولو مثنى او
مجموعا بالالف والتا كقامت الهندان والهندات او الى ضمير متصل
عايد الى مونث مطلقا كالشمس طلعت وشذ قول بعضهم
قال فلانة واما قوله ولا ارض ابقل ابقالها فضرورة وفيه
الوجهان اي الحاق العامل للعلامة وعدمه في اربع مسايل
والالحاق ارجح في جميعها احدها في العامل اذا اسند الى
مجازي التانيث الظاهر المتصل نحو طلعت او طلع الشمس والمنفصل
نحو قد جاتكم موعظة ونحو فقد جاكم بينة وكلامه في الشرح
يقتضي ان التانيث في هذا ارجح وكلامهم صريح في خلافه كما
ستراه و الثانية في العامل اذا اسند الى الحقيقي التانيث المنفصل

الاحرف

صبره وقت ووقتها
فلا مزنة ودقت ودقها

من العامل

من العامل بغير الا نحو قامت اليوم هند و حضرت القاضي امراة
ونحو اذا جاك المومنات وقوله ان امراغره منكن واحدة
وخرج بقوله الحقيقي غيره نحو طلع اليوم الشمس فترك العلامة
احسن اظهارا لفضل الحقيقي على غيره قاله الدماميني في شرح
التسهيل نقلا عن النحاة ثم قال والذي يظهر لي خلاف ذلك
فان الكتاب العزيز قد كثر فيه الاتيان بالعلامة عند الاسناد
الى ظاهر غير الحقيقي كثرة فاشية فوقع فيه من ذلك ما ينيف
على مايتي موضع ووقع فيه مما تركت فيه العلامة في الصورة
المذكورة نحو من خمسين موضعا واكثرية احد الاستعمالين
دليل ارجحيته فينبغي المصير الى القول بان الاتيان بالعلامة
في ذلك احسن انتهى وما بحثه موافق لمقتضى عبارة الشرح والثالثة
هي المشار اليها بقوله او المتصل بعامله كما في باب نعم وبيس وذلك
نحو نعمت او نعم المراة هند فالتانيث على مقتضى الظاهر
والتذكير على ارادة الجنس اذ ليس المراد امراة واحدة بل
المراد الجنس فمدحه او ذمه عموما ثم خصوا من ارادوا مدحه
او ذمه مبالغة بذكره مرتين والرابعة في العامل اذا اسند الى
الجمع سوا كان جمع تكسير لمذكر نحو قالت الاعراب ام لمونث
كقامت الهنود ام اسم جمع كقامت النسا ام اسم جنس كاورقت
الشجر فالتانيث في ذلك كله على التاويل بالجماعة والتذكير على
التاويل بالجمع ولا يستثنى من الجمع الا جمعي التصحيح المذكر والمونث
فلمغ دبهما اي في التذكير والتانيث فيجب التذكير على الاصح في
نحو قام الزيدون مما هو جمع لمذكر سالم كما يجب في نحو قام زيد
لان سلامة نظمه تدل على التذكير وقضية هذه العلة جواز

لمعونه
بعدي وبعد صحف الدنيا

Copyright © King Saud University